

## أبوظبي تستضيف فيلم «مهمة مستحيلة» 26 يونيو



### أبوظبي / وام

تستضيف أبوظبي يوم 26 يونيو العرض الأول لفيلم «مهمة مستحيلة: الحساب الميت - الجزء الأول» على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وكانت أبوظبي قد شهدت تصوير عدد من مشاهد الفيلم الرئيسية في مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد وصحراء ليوا، وهي المرة الثانية التي يقع فيها الاختيار لتصوير مشاهد من سلسلة الفيلم العالمي «مهمة مستحيلة».

وسيشهد العرض احتفالاً بحضور طاقم عمل الفيلم، وعلى رأسهم النجم العالمي توم كروز ومخرج السلسلة العالمية كريستوفر نولان، وذلك في قصر الإمارات يوم 26 يونيو.

وقد جرى تصوير مشاهد وأجزاء من الفيلم الجديد في مواقع تصوير اختارتها شركة «باراماونت بيكتشرز»، والتي تركزت في صحراء ليوا بأجوائها المميزة ومعالمها الطبيعية الخلابة، ومبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد الأيقوني، وذلك

بدعم من لجنة أبوظبي للأفلام التابعة لهيئة الإعلام الإبداعي - أبوظبي. وتضمنت المشاهد بناء قرية عربية في قلب الصحراء، بالإضافة إلى العديد من مواقع التصوير في مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد، الأمر الذي تطلب تضافراً وشركة أبوظبي للمطارات، وشركة twofour54 للجهود من مختلف المؤسسات والجهات الحكومية في الإمارة مثل الاتحاد للطيران - شريك الطيران الرسمي للفيلم

وتُعد هذه المرة الثانية التي يقع خلالها الاختيار على أبوظبي لتصوير مشاهد من سلسلة «مهمة مستحيلة»، وذلك بعد التجربة الناجحة لتصوير مشهد القفز بالمظلة في فيلم «مهمة مستحيلة: السقوط» والذي حقق نجاحاً مبهراً عام 2018 والقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة twofour54 بفضل التعاون الذي تم بين لجنة أبوظبي للأفلام و

ومن المقرر أن ينضم كلٌّ من هايلي أتويل وبوم كليمنتيف وسايمون بيج إلى توم كروز، وكريستوفر ماكويري لحضور حفل العرض الأول للفيلم في منطقة الشرق الأوسط قبل نهاية الشهر

وقال خلفان المزروعي، المدير العام لهيئة الإعلام الإبداعي بالإمارة: «تأتي استضافة العرض الأول لفيلم «مهمة مستحيلة: الحساب الميت - الجزء الأول» في أبوظبي تقديراً للمكانة التي تتمتع بها الإمارة كواحدة من أفضل مواقع التصوير السينمائي والتلفزيوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونحن فخورون بالعمل مجدداً مع هذه السلسلة العالمية التي تُعد الأشهر بين أفلام الحركة على الإطلاق، ويؤكد ما تمتلكه أبوظبي من المزايا التي يحتاج إليها صنّاع الأفلام العالميين لإنتاج الأعمال السينمائية الضخمة

وكان نجاح تصوير أجزاء من فيلم «مهمة مستحيلة: السقوط» في أبوظبي كافياً لجذب شركة «باراماونت بيكتشرز» والتعاون مع لجنة أبوظبي للأفلام مرة أخرى لمساعدتها على تصوير مشاهد رئيسية من الجزء الجديد للسلسلة العالمية، وقد وقع الاختيار هذه المرة على مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد وصحراء ليوا بمناظرها الآسرة التي أضفت لمسات أكثر ثراءً على مشاهد الفيلم. وقامت لجنة أبوظبي للأفلام بتقديم الدعم اللازم لفريق العمل من خلال منحه الموافقات والتصاريح اللازمة للتصوير، إلى جانب التنسيق الوثيق مع العديد من الأطراف المعنية والجهات الحكومية في إمارة أبوظبي.

وبدأ تصوير الفيلم في أبوظبي عام 2021 بعد أكثر من عام من التخطيط، واستمر التصوير لأكثر من 15 يوماً في نزوة جائحة كوفيد 19، ولم يتوقف العمل بفضل بروتوكولات الوقاية التي وضعتها اللجنة في إمارة أبوظبي. وبالإضافة إلى بناء مواقع التصوير وسط الكثبان الرملية المهيبة في صحراء ليوا، قام فريق العمل أيضاً بالتصوير فوق أعلى سطح في مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد الذي يمتد على مساحة 742 ألف متر مربع ويُعد أكبر مبنى مطار مستقل في العالم بأقواس عملاقة يمتد طولها على مدى 180 متراً

يذكر أن شركة الإنتاج حصلت على استرداد نقدي بنسبة 30% من لجنة أبوظبي للأفلام، كما حظيت بدعم كبير من عدد من الشركات التي اتخذت من أبوظبي مقراً لها والموردين المتخصصين وقامت بتوظيف 125 من خبراء التصوير المستقلين المواطنين، بالإضافة إلى 250 من الممثلين الثانويين المواطنين

الدعم اللازم لفريق عمل الفيلم من خلال توفير خدمات الإنتاج المتكاملة، ونجحت من twofour54 من جانبها، قدمت خلال فريق «تواصل» الخاص بها في تأمين تصاريح التصوير وإتمام الطلبات الأخرى للحصول على الخدمات الحكومية اللازمة لضمان توفير تجربة تصوير سلسلة ومريحة

ويُعد الجزء السابع من فيلم «مهمة مستحيلة» واحداً من بين 140 عملاً سينمائياً ضخماً يتم تصويرها في إمارة أبوظبي خلال السنوات العشر الماضية، بما فيها أعمال سينمائية لشركات مثل «ديزني» و«نتفليكس» و«ليجندي بيكتشرز» و«يونيفرسال بيكتشرز». وكان آخر الأفلام التي تم تصويرها في الإمارة «ديون»، و«ديون 2»، و«مهمة مستحيلة: السقوط»، و«حرب النجوم: القوة تنهض من جديد» و«تحت الأرض 6» و«فيوريوس 7»، بالإضافة إلى عدد من أفلام «بوليوود العالمية مثل «فيكرام فيدا» و«تايجر زيندا هاي» و«بهارات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023